قبل المحاربة اعدى الاعادى اليها رجع الى
المسالمة وهى المصالحة قال على كرم الله
وجهه والى لمن والاك سلم مسلم
وحرب على من يبتغى دونك الحربا
وقيل ايضا وانك من حاربته لمحارب
شقى ومن سالمته لسليم
ثم قال رحمه الله تعالى
ردت بلاغتها دعوى معارضها
رد الغيور يدى الجانى عن الحرم
شرح اللفظ البلاغة ان يبلغ المتكلم بعبارة
كنه مراده مع ايجاز بلا اخلال واطالة
فى غير املال والفصاحة خلوص الكلام
من التركيب وتنافر الكلمات والتعقيد
فالتركيب مثل قول الفرزدق
وما مثله فى الناس الا مملكا
ابو امه حى ابوه يقاربه
والتنافر كقول ابى تمام
وليس قرب قبر حرب قبر
والتعقيد كقولهم

غدائره

غدائره مستشزرات الى العلا
وكقول انى على ما لكم تكاكأتم على
تكاكئكم وقيل البلاغة
فى المعانى والفصاحة فى الالفاظ
يقال معنى بليغ ولفظ فصيح والغيور
الكثير الغيرة على محارمه والذى ليس
عنده غيرة هو الديوث والجانى
المذنب المعترض لما منع منه والحرم
جمع حرمة وهى المرأة ونحوها سميت
بالمصدر والذى هو المنع شرح المعنى
اى ردت بلاغة الابيات وفصاحتها
دعوى المعارض لها وبينت كذبه
وافضحته واشار به الى مسيلمة الكذاب
لعنه الله حيث عارض النازعات
بقوله والطاحنات طحنا والعاجنات
عجنا والخابزات خبزا يا ضفدع
يا ابن ضفدعين يا مشلعين نصفك
فى الماء ونصفك فى الطين لا الماء تكدرين
ولا الشارب تمنعين ونحو قوله لقد انعم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)